

النهاية في غريب الأثر

{ عره } (س) في حديث عروة بن مسعود [قال : واللّه ما كلّ سمّت مسعود بن عمرو مُنذ عَشْر سنين والليّلة - أكلامه فخرج فنّاداه فقال : مَنْ هذا ؟ فقال : عروّة فاقبل - مسعود وهو يقول : أطرقوت - عراهيه أم طارقوت - برداهيه ؟] قال الخطّابي : هذا حرفٌ مُشكّل . وقد كتبتُ فيه إلى الأزهرى وكان من جوابه أنه لم يجدّه في كلام العرب . والصواب عندّه [عتاهيه °] وهي الغفلة والغفلة والغفلة والغفلة : أي أطرقوت غفلةً بلا رويّةٍ أو دهشاً ؟ .

قال الخطّابي : وقد لاح لي في هذا شيءٌ وهو أن تكون الكلمة مُركّبةً من اسمين : ظاهرٍ ومكّنٍ . وأبدل فيهما حرفاً وأصلّها إمّا من العراء وهو وجه الأرض وإما من العراء مقصّوراً وهو النّاحية كأنه قال : أطرقوت - عرائي : أي فرائي زائراً وضيّفاً أم أصابتك داهيةٌ فجئت مسّتغِيثاً فالهاءُ الأولى من عراهيه مُبدلةٌ من الهمزة والثانية هاءُ السّكتِ زِيدت لبيانِ الحركة .

وقال الزمخشري : [يَحتمل أن تكون بالزاي مصدره عزه يعزه فهو عزه إذا لم يكن له أربٌ في الطّرق . فيكون معناه : أطرقوت بلا أربٍ وحاجةٍ . أم أصابتك داهيةٌ أوجتكَ إلى الاستغائة]